رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

073-مدارج السالكين | منزلة التفكر | التفكر في العبادات وفي نعم الله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:58

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:27

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:55

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:02:23

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:48

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا - 00:03:03

اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا اللهم نق قلوبنا اللهم انا نسألك هداية قلوبنا فانها بيدك نعوذ بك اللهم من تقليب القلوب اللهم انا نعوذ بك من تحول القلوب - 00:03:28

اللهم انا نعوذ بك من الحيلولة بين القلوب اللهم انا نسألك خير القلوب اللهم ارزقنا قلبا سليما نلقاك به ثبت قلوبنا على الايمان اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا - 00:03:51

وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين احبتي في الله هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح مدارج السالكين وصلنا الى منزلة التذكر - 00:04:11

وقلنا في بداية المنزلة انها منزلة سهلة كنت اظن ان احنا نكلفتها في يومين تلاتة وخلاص لكن يبدو ان مسائل الايمان العميقة ومسائل القلوب الدقيقة لابد ان تحتاج الى شرح وتدقيق وتأصيل - 00:04:38

وتطويل مرت بنا منزلة التذكر بداية ان ابنية التذكر ثلاثة الانتفاع بالعظة واستبصار العبرة والظفر بثمرة الفكرة وقفنا مع الانتفاع بالعظة وقلنا ان شروط الانتفاع بالموعظة لكي تنتفع بالموعظة شروطها ثلاثة. شدة الافتقار اليها - 00:05:05

الشعور انك مفتقر الى موعظة محتاج حد يوعظك الاحساس ده انك محتاج موعظة هو الذي يجعلك تنتفع بالموعظة حين تأتيك. لما

حد يوعظك ساعتها تقول ايوة لكن التعالي والكبر الغرور والعجب - 00:05:35
ان يبقى الانسان فكر نفسه مش محتاج مواضع دا انا عارف كل حاجة وانا الحمد لله ماشي كويس. ومش ناقص يبقى عمره ما هينتفع مهما جاءت الموعظة له على جرح - 00:05:57
نمرة اتنين العمى عن عيب الواعظ لما اكون مفتقر للموعظة مش هشوف بقى مين اللي بيوعظني. ده عالم ولا جاهل ولا امي ولا اقل مني ولا اكبر مني ولا اصغر مني العمى عن عيب الواعظ. سواء في عيوب او ما فيش انا اللي يهمني الكلمة - 00:06:10
اللي هنتفع بها نمرة تلاتة اليقين في الوعد والوعيد ان الانسان يؤمن يقينا بوعد الله ووعيده لما ربي سبحانه وتعالى لما ربنا جل جلاله يوعد بحاجة بيتصورها كأنها حاصلة ودي قلنا عليها انها العلة الدافعة - 00:06:30
العلة التي تدفع الى العمل. الوعد الوعيد العلة الدافعة لترك المناهي الوعيد ثم انتقلنا الى استبصار العبرة استبصار العبرة كنا بثلاثة اشياء بحياة العقل ومعرفة الايام وطهارة القلب من التعلق بالشهوات - 00:06:55
بحياتي العقل واتكلمنا بقى عن العقل وعن الاغبياء والمجانين والاذكياء والاتقياء ثم قلنا كيف يحيى العقل الانسان اللي ربنا جل جلاله بيخاطبه لو هو بيفهم يعني عنده عقل بيفهم عقل حي - 00:07:24
بيفهم بيفهم اشارات الله. ورسائل الله الى العبد اما لو كان عقله ميت هو مهمله لان احنا قلنا ان الالات الحواس التي النعم التي يعطيك الله يعطيك الله اياها تفسد بشيئين - 00:07:50
تفسد بعدم استعمالها او استعمالها في غير ما خلقت له فالقلب يفسد ان لم تستعمله والعقل يفسد ان لم تستعمله والعين تفسد ان لم تستعملها وكذلك يفسد اذا استعملته في غير ما خلق له. وضربنا مثالا ان واحد خد معلقة الشوربة ووضعها في ودنه - 00:08:11
لو عينه تفسد عينه لان العين لم تخلق للاكل او للشرب. فتفسد. كذلك اذا استعمل القلب او العقل في غير ما خلق له يفسد وانما ينمو ويجمل ويتحسن اذا استعمل فيما خلق له - 00:08:38
فنقلنا ذلك الى منزلة التفكر. منزلة الفكرة وقلنا ان التفكر تلمس البصيرة لاستدراك البغية. التفكر هو تحديق القلب الى جهة المطلوب التماسا له ان تتسع حدقة القلب في اتجاه مطلوب - 00:08:58
عشان يوصل له والتفكر ثلاثة انواع. الفكرة في معاني التوحيد. والفكرة في لطائف الصنعة والفكرة في معاني الاعمال والاحوال اما الفكرة في معاني التوحيد قلنا انها سبيل تعلق القلب بالاحد الصمد - 00:09:25
ان لازم نتفكر في قضية التوحيد واتكلمنا على اسماء الله وصفاته ان ربنا جعل لنفسه تسعة وتسعين اسما معلوما لسائر البشر هذه التسعة وتسعين تستغرق كل مناحي الحياة عشان تعيش مع ربنا كل يوم كل ساعة - 00:09:49
كل دقيقة كل لحظة كل نفس مع اسم من اسماء الله مريض تعيش مع اسم الله الشافي مزنب نعيش مع اسم الله الغفور الرحيم محتاج تعيش مع اسم الله الوكيل - 00:10:15
المعطي الوهاب الى اخره انك تعيش مع اسماء الله وصفاته بصفة دائمة مستمرة. عايش مع اسماء الله ومع صفات الله هي ديت الفكرة في معاني التوحيد سبيل تعلق القلب والعصمة فيها والنجاة - 00:10:38
فيها بثلاثة اشياء. اولها الاعتصام بنور الوحي والاستمساك بحملة تعظيم وقلنا كتير ان بعض الناس بيفكر ان التوحيد ان يحفز كلمتين. التوحيد سلاسة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات - 00:11:00
والرد على الجهمية والمؤطلة والرد على والرد كل ده جميل وكل ده علم مطلوب لكن في فكرة تانية في معاني التوحيد اللي هي بقى العمل توحيد العمل انك انت في المواقف - 00:11:19
قلبك متعلق بالله وبتقول يا رب ولا في المواقف متكبر ومتجبر انت بانك انت بتقول انا بعتمد على نفسي وانا دماغي فاهمة كل حاجة وعارفة كل حاجة في المواقف بتقول يا رب ولا قلبك متعلق بالاسباب؟ - 00:11:42
المواقف هنا بيبان الموحد من المشرك ونن اسوأ انواع الشرك في زماننا عبادة النفس عبادة الزات تأليه الزات. صنم اكسر صنمك وكن عند نفسك عبدا هي دي ايضا في التفكر في الاسماء والصفات - 00:12:07

معرفة عجز العقل وايقافه عند حدوده وهذا يستثير الشوق لرؤية وجه الله الكريم تلاتة التمسك بفهم النبي واصحابه فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا سم انتقلنا الى الفكرة في لطائف الصنعة - 00:12:37

وان اول فكرة في لطائف الصنعة حسن النظر في مبادئ المنن ايها الاخوة انا احبكم في الله حسن النظر في مبادئ المنن ابن القيم رحمه الله يقول ان من لطيف التعبد بالنعم - 00:13:09

ان تعتقد انك لا تستحقها المهم بيقول ابن القيم ايه يقول والنعم والشكر يرتكز على ثلاثة اشياء. اولها الاعتراف بها باطنا يبقى الانسان لما يشوف نفسه في نعمة ايا كانت هذه النعمة نعمة صغيرة او نعمة كبيرة - 00:13:39

ان اول حاجة انه يعترف من جواه ان دي نعمة زي ما قلنا كده ان واحد قعد ياكل مرة فبيقول الحمد لله ربنا ادانا اكل. قال له الحمد لله انه سابنا ناكل - 00:14:07

انك انت تعرف نعمة ربنا انه يمكنك انك تاكل وانه اداك اكل وانه اداك الاكل ده وانك خلاك تستطعمه وتستلزه وان هو ربنا جعل له مخرج ما كلتوش عمل لك مغص - 00:14:22

ده انت لما تقعد تتدبر بس النعم في قضية انك بتاكل سندوتش واحد مش هنخلص وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فعشان كده يا ابن هنا قلنا النظر في مبادئ من حسن النظر فيما - 00:14:42

بادئ المنن اللي ربنا ادى له فلوس وعايز فلوسه انه يقدر يشتري سندوتش فول وطعمية او يقدر يشتري سندوتش كباب وكفتة او يقدر يشتري سندوتش دهب معاها فلوس مبادئ المنن انه يبص اصلا في نعمة ان ربنا رزقه فلوس يقدر بها - 00:15:00

يبقى النظر في القدرة نفسها النظر في القدرة نفسها على الاستمتاع بالنعم احنا قلنا ان من نعم النعم ان يمتعك الله بنعمه لان ياما ناس ربنا مديهم نعم ومش مستمتع بها - 00:15:26

مش مستمتع بها. لانه ما يعرفهاش او ربنا ما مكنوش من الاستمتاع به. ياما انسان مريض بيحط للناس اكل تاكل احسن اكل اللي هو يشتهي آآ لقمة منه ما يقدرش ياكل ممنوع - 00:15:48

ان يمتعك الله بنعمه بنعمة عظيمة جدا من من النعم اللي عليك. النظر في مبادئ المنن انك انت لما تنظر في مبادئ المنن ده بقى بيدفعك لايه بمحبة المنعم بيعلمك حاجتين - 00:16:06

محبة المنعم والازراء على النفس ان ربنا جل جلاله اللي انعم عليك ومكنك انت كنت مين ولا كنت ايه ولا كنت ليه عشان تمكن من هذه النعم ده دي بس - 00:16:27

من محض فضل الله عليك ربنا كريم قد يعطي من لا يستحق جل جلاله فالنزر في مبادئ المنن. دي من اه من من التفكر في لطائف الصنعة كنا كتير قوي في قضية الرزق - 00:16:47

النيابة في انسان معه شهادات ودماغه زكاء وو ومسكين رزقه مقدر عليه وواحد تاني ما بيفهمش حاجة وربنا ادى له ووسع عليه وغرقه في النعم وتنظر تتعجب وقلنا قبل كده فاذا رأيت - 00:17:11

زوال الممالك او شهدت نزول المهالك فقل ذلك تقدير العزيز العليم عزيز لا يغالب عشان كده هتيجي معنا في التفكر في الاحوال برضو دي انك لما تتفكر في الاحوال ان ربنا اعطى ده وحرمه اعطى هذا وحرم هذا - 00:17:40

ان ربنا سبحانه وتعالى رفع هذا ووضع هذا ان ربنا سبحانه وتعالى اغنى هذا وافقر هذا. ان ربنا سبحانه وتعالى او شفى هذا وامات هذا ما تملكش غير انك تقول - 00:18:06

سبحان الله سبحان الله قدر ولا تملك الا ان تستسلم في النظر الى مقدرات الملك جل جلاله التالتة نمرة واحد حسن النظر في مبادئ المنن. اتنين الخلاص من رق الشهوات. التفكر - 00:18:25

في النعم قبل الاستمتاع بها والتعبد بشكرها قبل تناولها دي درجة مهمة اوي ان في ناس بتوب وتستغفر قبل ما تذنب وفيه ناس بتشكر قبل ما تتنعم. قبل تناول اي نعمة - 00:18:55

قبل ما ياكل بيشكر نعمة الاكل. وقبل ما ينام بيشكر نعمة النوم قبل ما ينام بيضع جنبه والحمد لله ان ربنا اكرمني بالنوم ياما ناس ما

بتنامش الا بالحباية الحمد لله ان انا لما ييجي يمشي على رجليه الحمد لله ان انا بقدر امشي - 00:19:28
اقدر اقف اقدر اتكلم اقدر افكر مش عايز اقولها بس اثر في قوي وخلاني آآ فعلا آآ خفت لما شفت آآ حد بيتكلم في مقطع عن التلعسم شفت طفل بيحاول يقول اسمه - 00:19:53
بس اللهم اشف كل مريض مسلم اللهم عافي كل مبتلى مسلم. اللهم عافهم ولا تبتلينا المعاناة في اصحاب التنازل ان هو عشان يقول كلمة بتطلع بمعاناة. المعاناة دي دبحتني والحمد لله ان عافانا - 00:20:24
ما شكرناش النعمة دي ابدا في عمرنا ان احنا بنتكلم ونقول اللي احنا عايزينه ببساطة انك تشكر قبل ما تتكلم انك تشكر قبل ما تاكل انك تشكر قبل ما تنام - 00:20:48
انك تشكر قبل ما تصلي انك تشكر قبل ما تقرأ القرآن قلت لكم قبل كده وانا قاعد بقرأ سورة الكهف في الحرم فوجئت واحد جنبي عمال يبص في المصحف ويعيط ودموعه نازلة كده - 00:21:10
فما لك؟ ففهمت منه ان هو اعجمي ما بيعرفش يقرا فبيحسدنا ان احنا بنعرف نقرا في المصحف ان احنا عرب بنعرف نقرا عربي قال كان نفسي امسك مصحف بقرة زيك كده - 00:21:24
وياما ناس بيعرفوا عربي وما بيمسكوش المصحف وما بيقولوش. وياما ناس قاعدين يهروا في المصحف ليل ونهار وبيمن على الله انه بيقرا في المصحف وان هو بيختم ختمات وما شكرش ربنا انه مكنه ان هو يقرا. وكان قادر جل جلاله - 00:21:42
انه خليه ما يعرفش يقرا زي اللي ما بيعرفوش كتير هي دي خلاص من رق الشهوات وتتبعها شكر عليها قبل تناولها الشكر عليها قبل تناولها. تلاتة الاجابة لدواعي الاخرة. آآ - 00:22:07
النظر في الصنعة انك انت لما تشوف النهاردة تفاحة وتقول امال تفاحة الاخرة هتبقى شكلها ايه الرسول صلى الله عليه وسلم قال قرب الي قط قطف من عنب لو اخذته - 00:22:32
لاكلتم منه حتى تفنى الدنيا وما فني اتأمل وانا قدامي العنب عنب الاخرة اللي ما بيخلصش ده انك انت مجرد ما تاخد حباية يربو تحتها اكبر منها كل ما تقطع من العنقود حباية يطلع تحت منها حبايتين اكبر منها - 00:23:01
وتقطع حبيتين يطلع اربعة اكتر منها ما بتخلصش لا مقطوعة ولا ممنوعة تفكر بقى في نعيم الاخرة ابن الجوزي بيقول ايه؟ تفكرت في نعيم الاخرة حيث لا مرض ولا الم - 00:23:24
ولا بساق ولا براز ولا ولا ولا قال فكاد عقلي يطيش ولولا ان الشرع ضمن هذا لضاق العقل عن تصوره ممكن الانسان هيعيش كده قد عشر سنين ما يجيلوش صداع - 00:23:47
ولا مغص ولا يدخل حمام قال ايه؟ ولا ترى الا من تحب. ولا تسمع الا ما تحب ولا حد هيدايقني بكلمة ولا هسمع دوشة ولا هعاني في مواصلات ولا الفلوس هتخلص وطلبات الفلوس - 00:24:11
معقولة كده! التفكر في الاخرة ده هو اللي بقى بيجلب الزهد في الدنيا وعدم اعتبار قيمة للدنيا ده اللي خلى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي وللدنيا - 00:24:29
ما لي وللدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استظل بظل شجرة ثم راح وتركها هي دي التفكر بقى. التفكر في نعيم الاخرة تفكر في لطائف الصنعة ان ربنا اذا كان سبحانه وتعالى دايما تقول كده ازا كان ده نعيم الدنيا امال نعيم الاخرة ايه - 00:24:49
هيبقى قد ايه التفكر ده اللي هيخليك تصبح الدنيا لا قيمة لها في قلبك ثم ننتقل الى الفكرة في معاني الاعمال والاحوال فهي تسهل سلوك الطريق الى الله قلنا كتير بقى - 00:25:13
ان انك خلقت في هذه الدنيا لتعبد الله صريح الاية قال الله جل جلاله وما خلقت الجن والانس الا ليعودوا هو خلقك لعبادته وقلنا عشان تفهم ازاي تعبد الله ان العبادة دي - 00:25:44
هي السير الى الله انت لسه بقرأ في منزلة الاحسان في اول مرة الاحز ان الاحسان هو ان تعبد الله تصدق بقى سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال لجبريل كده لما سأله - 00:26:12

واخبرني ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله ان تعبد الله كأنك تراه ناس اتكلمت وقامت وقعدت وراحت وجت وكتب ومؤلفات في قضية الاحسان وهو ببساطة ان تعبد الله يا سلام - 00:26:39

ايوة انك تعبده بس عبادة خاصة جدا تعبده وانت وانت بتعبده كأنك كأنك بس خلص الاحسان سبحان الملك الشاهد ايه هنا بس؟ عايزين نفهم قضية التفكر في معاني الاحوال والاعمال - 00:27:06

ان ان انت وانت ماشي لربنا سبحانه وانت خلقك ربنا لتعبده وان العبادة ديت هي السير الى الله. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا. فملاقيه بتكدح كدب واخرج الكدحة تقع في القبر ويحاسبك ربنا - 00:27:29

قلت لكم الاية اللي بترعبني وبتخلي جسمي كله يتألم مثل الذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب - 00:27:58

هو الخوف مني انك مفكر نفسك شيخ ولي مفكر نفسك باشا وجدع وتمام وواصل فجأة يوصل ما يلاقيش حاجة ما ليش حاجة من كل الشغل اللي عمله اعمالهم كسراب بقيع - 00:28:29

يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا المفاجأة ووجد الله عنده هي دي يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه هي دي اهمية الفكرة في معاني الاعمال والاحوال والاقوال - 00:28:58

انت محتاج تفكر تفكر في ايه فكر في خلقك ده ربنا خلقك لعبادته وده شرف عظيم جدا ان انت تعبد الله ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطأ الثريا - 00:29:32

دخولي تحت قولك يا عبادي ان انا عبد للرب العظيم جل جلاله الملك الجليل جل جلاله شرف عظيم ان انا اقف بين ايديه واصلي. قلت لكم قبل كده كلمة الرجل اللي قال والله اني لاخرج - 00:30:02

من الصلاة وانا اشد حياء ممن قام عن الزنا اهذه صلاة تعرض على العزيم الله ساقول والله ان مثلي لا يستحق ان يقف بين يديك يا رب ولولا انك امرتني ما فعلت - 00:30:21

انا شكلي كده بزنوبي ومعاصي وغفلتي وتقصيري وجهلي اشكالي كده ما ينفعش يقف بين ايدين ربنا العزيم. لكن انت قلت لي اقف فانا وقفت وعملت اللي اقدر عليه سامحني واقبلها على عواجها - 00:30:44

اصلح لي عجري وبجري اغفر لي غدراتي وفجراتي هي دي ان انت وانت بتعبد وانت عارف ان انت ما ينفعش تعبد. انت مين عشان تعبد ولا انت ايه عشان ولا انت فاهم ايه ولا عارف ايه - 00:31:04

فلتارك اللي قاعد يفكر بقى ويتدبر يا ترى الصلاة دي تتعمل ازاي كما ينبغي الصيام ده يتعمل ازاي كما ينبغي الزكر ده يتعمل ازاي كما ينبغي لوجه الله العظيم القرآن ده يتقري ازاي - 00:31:25

كما يحب ربنا ويرضى الفكرة في ده انك تفكر ازاي تبقى عبد تعبد ربنا على مراد الله منك لا على مرادك من الله ياما ناس قاعد بيعبد ربنا يروح عمرة عشان عايز من ربنا كزا - 00:31:52

واحد وقع في مشكلة باقول لك لا لا دي حلها هناك بقى في الكعبة. هاروح له انت رايح له ولا رايح لنفسك لحاجتك اللي انت عايزها اللي بنطلبه من ربنا احنا بنقول العبادة - 00:32:24

دعاء الدعاء هو العبادة. وان الدعاء مطلوب بس حياتك كلها طلبات طلبات من ربنا ما فيش حاجة تعملها لوجه الله الكريم لانه هو المستحق للعبادة ما فيش حاجة يتعملها بدون مقابل ابدا - 00:32:40

الشاهد هنا التفكر ده انك حين تمعن النظر في الاحوال والاعمال تترقى صعدا في درجات التوحيد تعاين حقيقة توحيد الربوبية قلنا الفرق بين توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية لتوحيد الربوبية بافعال الله - 00:33:11

التوحيد الالهية بافعال العبادة ان الله ينزل المطر وينبت الزرع يحيي ويميت يمرض ويشفي يعطي ويمنع يرفع ويضع يكرم ويهين ده توحيد الربوبية فيما لا يقدر عليه الا الله ان انا اتفكر بقى - 00:33:42

حين انظر ان واحد بيعبد ربنا الله ماسك مصحف بيقول ان المصحف ده اللي فيه ده كلام الله بيقرا كلام الله وهو بيعتقد ان الكلام

اللي هو بيقراه ده كلام ربنا اتكلم به - 00:34:08
هو بيقول كلام ربنا اتكلم به هو بيتكلم بكلام ربنا اتكلم به قبله وواحد تاني اليوم البقرة وقد يكون اللي بيعبد البقرة ده هو اللي اخترع الكمبيوتر هو ده التفكر بقى - 00:34:40
في الاحوال والاعمال ان مين اللي راسك ده كده وخزل ده كده الله ليه انا ما اعرفش وما ينبغيش ان انا افكر ليه هو ده التفكير في النعم اللي ربنا رزقني اياها دي - 00:35:07
ان للعبد الفقير الغبي مش زكي العبد الفقير الجاهل الاحمق وربنا اداني الاسلام ده كده ببلاش اتولدت مسلم واعيش لها دي ببلاش الاقي اللي بيقرا لي القرآن واللي بيقرا لي العلم - 00:35:32
واللي بيقرا لي آآ السنة واللي بيايه بيسمعني واللي بيطبع لي واللي بيوزع لي واللي بيجيب لي واللي بيفهمني واللي بيشرح لي كل ده ببلاش التفكر في المعنى ده المفروض - 00:35:59
يخليك اذل الناس لله ان انا يا رب من غيرك ولا حاجة فيسجد قلبك بين يديه حبا وذلا ويبتهل اليه خوفا وطمعا ان يتم عليك نعمة هو ابتدأها بلا سبب منك - 00:36:24
تعبيد القلب للرب او للتفكر في الاعمال والاحوال ادمان النظر بقى في الاعمال والاحوال بيقول ايه ادمان النظر في الاعمال والاحوال وتمكن الايمان بالاسماء والصفات في قلبك يجعل هناك تناغما - 00:36:55
بين حقائق الايمان وحقائق الحياة في ناس بيبقى عندهم مزاج عالي قوي انه يخبط الحاجات في بعضها ان لما ربنا خلق ده امال ليه ده التاني ده بيحصل مع تفكره تناغم اه - 00:37:34
شف بقى اهو ربنا سبحانه وتعالى خلق العلماء دول خلقهم خلق العلماء دول وعلمهم عشان يعلموني انا شف ربنا خلق النبي صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب وسخر له الصحابة اللي يحملوا سنته والكتاب - 00:38:01
والتابعين اللي هياخدوا من الصحابة والعلماء من يومها لحد النهاردة كله يدي التاني عشان يقولوا لي انا قل لا اله الا الله ان ربنا سخر لنا التاني اللي بيعبد البقرة ولا الفار ده - 00:38:28
عشاني بيفكر ويصنع كمبيوتر ويصنع النت ويخترع عشان انا اسمع في تليفوني وانا ماشي في اخر اقطار الارض الشيخ اللي يبعد عني ملايين الكيلومترات هو ده ازا قلت لك كده لما الفكرة بقى اللي تصنع تناغم - 00:38:44
بين الايمان ومقدرات الحياة فيرى حقائق الايمان ويرى القدر ويرى الاسباب والحكم في انسجام منقطع النظير هنا تنكشف عنك حجب الاوهام والتناقضات التي خيمت على عقول المغفلين هناك يستيقظ قلبك - 00:39:10
للفرق بين المحبة والارادة ان ربنا يحب ويريد ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضاه لكم ان في ناس ربنا اختارهم ولقد اخترناهم على علم - 00:39:51
على العالمين اولئك الذين هدى الله في ناس كده ربنا اختارهم للهداية نقاهم نآوى اخترهم للاقدار. النهاردة على زهر الارض المليارات اللي عايشين دول ربنا انتقى منهم كم ويا ترى - 00:40:25
انت منهم قلت لك السؤال الملح دايما ان النتيجة في الاخرة واحد في الالف يقول الله يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك يا رب. فيقول اخرج بعث النار فيقول وما بعث النار يا رب؟ فيقول من كل الف - 00:40:54
تسعمائة وتسعة وتسعين الى جهنم وواحد الى الجنة يبقى النتيجة النهائية في الاخرة واحد في الالف يا ترى انت الواحد ده في وسط الالاف المؤلفة دي انت طب شف بقى ربنا اختارك - 00:41:18
في وسط الالاف القدر بقى في ان صنع الله لك منذ ان خلق السماوات والارض منذ ان خلقك نسمة في ظهر ابيك ادم لحد ابوك وامك القريبين دول سخر لك قد ايه - 00:41:42
عشان يهديك ويختارك هو ده الفكر هناك يستيقظ قلبك يستيقظ في قلبك الفرق بين المحبة والارادة الفرق بين القدر والقضاء الفرق بين الحكمة والتعليل ويتواتر على قلبك ادلة ذلك المتلوة - 00:42:02

والمشهودة فتتبدد عن قلبك غيوم الشك والريب وحينها تقف على ما يكفي ويشفي من مشاهد حكمة الله في عطاءه وحرمانه بايمان من امن وكفر من كفر في معصية المطيع وتوبة العاصي - 00:42:38

سيفتح لك من كنوز المعارف ما يطرحك فقيرا ذليلا بين يدي غني مهيمن لا مفر لك منه ولا ملجأ لك الا اليه ومع مزيد من التفكر ومع مزيد من التأمل والتدبر والتركيز - 00:43:06

والتبصر تضرب جذور الاخلاص لله وحده في اعماق قلبك فتراك جاهدا في صون عملك من خطفات الرياء وتنقيته من حظوظ نفس والهوى والشهوات فلا تلتفتوا الى الخلق بل تنزلهم منزلة اصحاب القبور - 00:43:39

بيقول لك ايه ان مع التفكر ده ما تشوفش حد بقى اما تيجي تعمل يبقى كل الناس دول اللي انت شايفهم قدامك موتى عدم قال لك ايه الفرار ممن لم يكن - 00:44:25

الى من لم يزل الفرار ممن لم يكن كان الله ولا شيء معه ولا شيء غيره يبقى ربنا قبل خلق السماوات والارض وقبل خلق الجبال والانهار قبل خرق القارات والمحيطات - 00:44:53

وقبل خلق المخلوقات الانس والجن والملائكة والحيوانات والطيور. قبل خلق كل هذا كان الله وحده كان الله ولا شيء معه يومها ربنا خلقك. اول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. فكتب القلم جرى القلم - 00:45:20

بما هو كائن يوم القيامة وذلك قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. فقبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ربنا كتبك ان انت اسمك فلان ابن فلان مسلم لما ربنا كتب ده - 00:45:42

كان فين الناس ما كانش فيه ناس هو ده الفرار هو الهرب ممن لم يكن ما كانش ناس من الناس اللي لم يكونوا الى من لم يزل الى الله الاخر بعد فناء خلقك. فلما تيجي - 00:46:03

تتعامل مع الله يتعامل معك كده ما فيش ناس تعامل مع الله بلا خلق ما فيش ناس ما بعملش عشان فلان ولا علشان المخلوقين دول كلهم ده انا بعملها لوحده - 00:46:33

سبحانه وتعالى جاهدا في صون عملك من خطفات الرياء وتصفيته من حظوظ النفس لا تلتفتوا الى الخلق فيه فعلا ولا تركن بل تنزلهم منزلة اصحاب القبور ويذوق قلبك حلاوة الرضا بالله - 00:46:57

واحدة قلنا اسمها سياسة الاكتفاء ان اكتفي بالله حبيبا ومؤنسا ووكيلا وناصرا وهاديا ان اكتفي بالله عارف لما اكتفي بالله يبقى لما اعمل عمل بصلي ركعتين وكل الدنيا شايفاني انا مش شايفهم - 00:47:27

انا مكتفي بالله قلت للواد ابني وهو بيصلي امام حس ان انت بتصلي في الصحراء وراك رمل بس ما حدش سامعك الا الله ما اذن الله لشيء فازنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن - 00:48:05

فربنا يأزن لك يعني بيستمع لك ربنا بيسمعك وانت مكتفي ان ربنا بيسعى. فلما بتنغم وتموت وتمول وتقول وتعيد وتروح وتيجي دي لربنا مش للي ورايا انا ما اعرفهمش انا مبسوط ان ربنا - 00:48:31

بيحب حسن الصوت بالقرآن اهي دي في كل افعالك لما تكتفي بالله انا مكتفي ان هو شايفني مش مهم حد تاني يشوفني مساكين اللي بيطلبوا لايك ارزع لايك انا نفسي في لايك من الله - 00:48:55

ان ربنا يحبني وبس ويسمعني وبس ويرضى مني اللي انا بعمله وبس ويقبل مني اللي انا بعمله وبس وعلى القي السلام هي دي التفكر في انك ازاي تعملها ازاي تعملها؟ - 00:49:32

ازاي تعملها بانك تتفكر في الاحوال والاعمال ربنا جل جلاله غني عن اعمالنا قال لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا - 00:50:00

ولو كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك في مفلسه. يعني لو كل خلق الله مطيعين عباد زي الملايكة مش هينفعوا ربنا ولو كلهم فسق فجر كفار اشرار مش هيضروا ربنا - 00:50:33

ربنا علمنا كده قال لنا لن ينال الله لحومها ولا دماؤها انت تدبح خروف تدبح ميت جمل ربنا مش هياخد لا لحمتها ولا دمها ولا هينفعوا ده تتصدق بجنيه ولا بمليون جنيه ولا بالف مليون مليارات المليارات ما فيش حاجة من دي هتتحط - 00:50:52
هتنفع ربنا في حاجة بينفق وبينفق لنفسه. عشان كده ربنا قال ايه يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم سم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - 00:51:17
انما هي اعمالكم احصيها لكم. ده هي انت اعمالكم وانا بس بجمعها لكم عشان اديها لك يوم القيامة يدخل الجنة بما كنتم تعملون افهم بقى ان اعمالك دي لن ينال الله لحومها ولا دمائها - 00:51:38
انك انت بتعمل لنفسك طيب امال ليه اعمل واجدح في العمل النبي يقوم حتى تتورم قدماه ويسجد حتى يزن انه قبض ويبكي حتى اه اه يسمع لصوت لصدره ازيز كازيز المرجل - 00:52:02
ان النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يصوم حتى يقال لا يفطر. يقوم حتى يقال لا ينام. الى يجاهد في سبيل الله رباعيته وتشج جبهته وتدخل حلقات المغفر في وجنته ويقع فتجحش ركبته ويجحش شقاه - 00:52:23
كل ده ليه؟ ليه؟ ليه؟ ليه؟ ليه؟ ليه به التعب والمشقة دي كلها لله هو ده التفكر في ده انك انت بتعمل ده علشان تنجو بنفسك من النار بس يرضى - 00:52:43
بس يقبل بس يسامح ويغفر مش عايز حاجة اكتر من كده. التفكر في ان الاعمال اللي بعملها دي بقى الصلاة دي ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:53:05
ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون يبقى الصلاة بتنهى عن الفحشاء والمنكر اني في عشاق والمنكر صل عشان تنهاك صلاتك الفحشاء والمنكر. ان قال ايه؟ خز من اموالهم صدقة - 00:53:31
تطهرهم وتزكيهم بها لسه كنا بنقول النهاردة لما بيقولوا الهلع اللي في قلوب الناس من فيروس كورونا قلت فيه ناس ما عندهمش هلع قال لي متوكلين قلت له صح بس مين اللي ما بيقولوش هلع؟ ان الانسان خلق هلوعا - 00:53:51
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون يبقى الناس اللي بيصلوا ومداومين على الصلاة ما عندوش قلع ما عندوش هلع وهو مطمن جدا ويقولوا له هتموت يا ريت - 00:54:21
طب يا ريت اقابل ربنا ادخل الجنة وقابل النبي ما فيش قلع هالة عليك. هالة عليك. ليه الهلع؟ ما باقولش ارمي نفسك في التهلكة. خد البس الكمامة واعمل المطهرات التباعد الاجتماعي وو - 00:54:41
باقول لك خز بالاسباب والاحتياطات على قد ما تقدر. بس ابقى مطمن لربنا ان ما اصابك لم يكن ليخطئك ومنما اخطأك لم يكن ليصيبك هو ده التفكر بس لان الصلاة - 00:55:01
تنهاك عن الفحشاء والمنكر ان الصلاة هي اللي هتخليك ما عندكش هلع ان يبقى شرعت الصلاة مش لمصلحة ربنا لمصلحتك ان الزكاة خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم. بتطهرك وتزكيك - 00:55:18
مش له لك عشان كده ابن الجوزي الكلمة الجميلة اللي قال ايه قال والله لقد تفكرت في نفسي لا اجد عندي خصلة يصلح ان اقول بها اللهم اغفر لي كذا بكذا - 00:55:40
قال لما انت فكرت في نفسي واحوالي انا ما عنديش اي عمل عملته اعرف اتوسل به الى الله غير ان في خصلة ارجو من الله ان يقبلها ان من قام يصلي ركعتين ظن انه يقدم لله شيئا. اما انا - 00:56:00
فاذا صليت ركعتين فانما اكدي لنفسي البعض الناس بيفكر انه لما تصدق بجنيه او صلى ركعتين او عمل عمرة او عمل اي قرى له ايتين حفظ آآ مفكر ان هو عمل حاجة يعني. انا بفكر ان انا ما عملتش حاجة. انما اسعى في فقاق رقبتي من النار - 00:56:19
لعل ربنا يغفر لي بدي فهي دي قضية لما تتفكر ان الصيام الصوم جنة فاذا كان صومي يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يصعب ولا يجهل ان الحج - 00:56:46
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج كل اركان الاسلام كده وويل للمشركين الذين لا

يؤتون الزكاة. قال يعني لا يزكون انفسهم بالتوحيد - 00:57:03
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله الشاهد ايه؟ ان التوحيد الصلاة الزكاة الصيام الحج كل اركان الاسلام الخمسة كلها شرعت عشان تزكيك - 00:57:20
عشان تصلحك عشان تسعدك في الدنيا عشان تعيش حياة سعيدة هنية من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة يبقى لما تتفكر في معاني الاعمال والاحوال - 00:57:38
تعالوا بقى نتفكر في معاني الاحوال والاعمال في اللقاء القادم ان شاء الله احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:57:58
كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:58:20